[37] - 9 - ومن كلام له عليه السلام في نعمت الربوبية وسمة الالوهية قال السيد أبو طالب: أخبرنا محمد بن علي العبدكي قال: حدثنا محمد ابن يزداد، قال: حدثنا علي بن الحسين الوراق البغدادي قال: حدثنا أحمد ابن عبد ا، قال: حدثنا ابن سنان، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة [قال]: ان رجلا قام إلى علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين كيف كان ربنا ؟ فقال علي [عليه السلام]: ربنا لم يزل تبارك وتعالى (1) وانما يقال لشي لم يكن: (كيف كان) فاما ربنا فهو قبل القبل وقبل كل غاية، انقطعت الغايات عنده، فهو غاية كل غاية. فقال [الرجل]: كيف عرفته [يا أمير المؤمنين ؟] قال: عرفته بما عرفت به نفسه (2) (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) [3 - 4 الاخلاص].

_____ (1) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (كيف لم يكن وربنا...) (2) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (أعرفه بما عرف به نفسه).

_____